١– الخميني يصحح حديث الأنبياء يورثون ليثبت ولاية الفقيه

● و إن العلماء ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا و لا درهما، و لكن ورثوا العلم، فمن أخذ منه اخذ بحظ وافر رجال الحديث كلهم ثقات حتى أن والد على بن إبراهيم (ابراهيم هاشم) من كبار الثقات (المعتمدين في نقل الحديث) فضلا عن كونه ثقة [(١)]

٢– الخميني يضعف حديث الأنبياء يورثون من اجل فدك

● الأنبياء لا يورثون ما تركتاه صدقة، و ذكر في صحيح بخاري و صحيح مسلم ما يقارب من هذا المعنى و قال إن فاطمة لم تكلم أبا بكر حتى توفيت. و صحيحا في البخاري وسلم من أفضل كتب السنة، و هذا الكلام الذي نسبه أبو بكر للنبي مخالف للآيات الصريحة من أن الأنبياء يورثون نذكر بعضا منها :
ففي صورة النحل الآية ١٦ : "وورث سليمان داود" و داود هو والد سليمان، و في سورة مريم الآية ٥ :"فهب لى من لدنك وليا برثني و يرث من أل يعقوب واجعله رب رضيا" [(٢)]

٣– الخميني النبي لم يبلغ على أتم وجه (عياذا بالله)

● وواضح بأن النبي لو كان قد بلغ بأمر الإمامة طبقا لما أمر به الله، و بذل المساعي في هذا المجال، لما نشبت في البلدان الإسلامية كل هذه الاختلافات و المشاحنات و المعارك و لما ظهرت ثمة خلافات في أصول الدين و فروعه [(٣)]

٤– الخميني يقول أن النبي لم ينجح

● فكل نبي من الأنبياء إنما جاء لإقامة العدل و كان هدفه هو تطبيقه في العالم لكنه لم ينجح، و حتى خاتم الأنبياء (ص) الذي كان قد جاء لإصلاح البشر و تهذيبهم و تطبيق العدالة، فإنه هو أيضا لم يوفق، و إن كم سينجح بكل معنى الكلمة و يطبق العدالة في جميع أرجاء العالم هو المهدي المنتظر. [(٤)]

---

(١) الحكومة الإسلامية الخميني صفحة١٤٣

(٢) كشف الأسرار الخميني صفحة١٢٣

(٣) كشف الأسرار للخميني

(٤) كتاب مختارات من أحاديث و خطابات الخميني ج ٢ ص ٤٢ ط. مؤسسة تنظيم و نشر تراث الخميني

٥- الخميني يفتى بتفخيذ الرضيعة

● مسألة ١١ : المشهور الأقوى جواز وطء الزوجة دبرا على كراهية شديدة و الاحوط تركه خصوصا مع عدم رضاها .

● مسألة ١٢ : لا يجوز وطء الزوجة قبل إكمال تسع سنين ، دواما كان النكاح أو منقطعا ، و أما سائر الاستمتاعات كاللمس بشهوة و الضم و التفخيذ فلا بأس بها حتى في الرضيعة (١)

٦- الخميني يجوز التمتع بالمتزوجة

● مسألة ١٧ : يستحب أن تكون المتمتع بها مؤمنة عفيفة و السؤال عن حالها قبل التزويج و أنها ذات بعل أو ذات عدة أم لا و أما بعده فمكروه و ليس السؤال و الفحص عن حالها شرطا في الصحة (٢)

٧- الخميني يفتى بأكل التربة

● مسألة ٩: يستثنى من الطين طين سيدنا أبي عبد الله الحسين عليه السلام للاستشفاء و لا يجوز أكلها لغيره و لا أكل ما زاد عن قدر الحمصة المتوسطة و لا يلحق به طين غير قبره حتى قبر النبي صلى الله عليه و اله و الأئمة ع على الأقوى نعم لا بأس بأن يمزج بماء أو شربة و يستهلك فيه و التبرك و الاستشفاء بذلك الماء و تلك الشربة .

● مسألة ١٠: ذكر لأخذ التربة المقدسة و تناولها عند الحاجة آداب و أدعية لكن الظاهر أنها شروط كمال لسرعة الإجابة، لا شرط لجواز تناولها.

● مسألة ١١: القدر المتيقن من محل أخذ التربة هو القبر الشريف و ما يلحق به عرفا و الاحوط الاقتصار عليه و أحوط منه استعمال الترب التي في هذه الاعصار ممزوجا بالماء و غيره على نحو الاستهلاك بل لا يترك هذا الاحتياط إذا كان المأخوذ طينا أو مدرا نعم بناء على ما قدمناه من عدم حرمة التراب مطلقا لا بأس بأخذه للاستشفاء من الحائر و غيره إلى رأس ميل بل أزيد مما اشتملت عليه الأخبار بقصد الرجاء و لا يحرم تناوله لكن ينبغي ترك الاحتياط .

● مسألة ١٢: تناول التربة المقدسة للاستشفاء أما بازدرادها و ابتلاعها و أما بحلها فى الماء و شربه أو بأن يمزجها بشربة و يشربها بقصد الشفاء . (٣)

---

(١) كتاب تحرير الوسيلة الجزء ٢ كتاب النكاح مسألة ١٢

(٢) كتاب تحرير الوسيلة للخميني

(٣) كتاب تحرير الوسيلة الجزء ١ كتاب الأطعمة و الاشربة القول في غير الحيوان المسألة ٩

٨- الخميني يقول بتحريف

● و هذه إحدى معاني التحريف التي وقعت في جميع الكتب الإلهية و القرآن الشريف و جميع الآيات الشريفة قد وضعت في متناول البشر بعد تحريفات عديدة بحسب المنازل و المراحل التي طورها من حضره الأسماء إلى عوالم الشهادة و الملك [١]

٩- الخوئى أسماء الأئمة غير محددة

● الناس ثم انكشف لهم بطلان دعوى إمامته، فخرجوا منه ضلالا لا يعرفون من الإمام إلى آخر الرواية... كيف نجمع بين هذه الرواية التي تدل على جهل كبار الأصحاب بالإمام بعد الصادق عليه السلام وبين الروايات التي تحدد أسماء الأئمة: جميعا منذ زمن رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وهل يمكن إجماع الأصحاب على جهل هذه الروايات حتى يتحيروا بمعرفة الإمام بعد الإمام؟
الخوئي: الروايات المتواترة الواصلة إلينا من طريق العامة والخاصة قد حددت الأئمة عليهم السلام باثني عشر من ناحية العدد ولم تحددهم بأسمائهم عليهم السلام واحدا بعد واحد [٢]

١٠- الخوئى و حد العورة

● سؤال ٨٧٧: هل يجوز للمرأة أن تنظر إلى ما بين الركبة والسرة من امرأة أخرى ما عدا العورة أم لا يجوز؟
● الخوئي: نعم يجوز. [٣]

١١- الخوئى و حد العورة

● سؤال٩٠٦: هل يجوز للشباب المقيمين في أوربا الخروج إلى البحر مع العلم أن هناك نساء شبه عاريات، ولا يراهم أحد من المؤمنين لكي يكون وجودهم في هذا المكان دخولا إلى مواضع التهم؟ [٤]
● الخوئي: إذا لم ينظر الخارج إلى تلك الموارد إلى عوراقمن أو إلى مفاتنهن المثيرة للشهوة فلا بأس.

١٢- زواج عمر عند الخوئي

● السؤال : هل صحيح أن الخليفة الثاني قد تزوج من بنت الإمام علي عليه السلام ؟
● الجواب : هكذا ورد في التاريخ والروايات .

---

(١) كتاب القرآن باب معرف الله الخميني صفحة ٥٠ طبعة دار المحجة البيضاء
(٢) صراط النجاة الميرزا جواد التبريزي الجزء ٢ صفحة ٤٥٣
(٣) صراط النجاة للخوئي الجزء ١ صفحة ٨٧٧
(٤) صراط النجاة في أحكام العلاقات بين الرجل و المرأة الجزء ١ صفحة ٣٣٠

١٣- الخوئى يحلل لعب الرجل بعورة الرجل

- سؤال ٧٨٤: هل يجوز لمس العورة من وراء الثياب من الرجل لعورة رجل آخر، ومن المرأة لعورة أخرى، لمجرد اللعب والمزاح، مع فرض عدم إثارة الشهوة؟ [١]
- الخوئي: لا يحرم في الفرض، والله العالم.

١٤- الخوئى يصرح أن زينب و رقية و أم كلثوم بنات النبي

- رقم السؤال : ٢٠٥ هل زينب و رقية و أم كلثوم بنات النبي صلى الله عليه و آله وسلم أم ربائبه ؟
- جواب الاستفتاء: المعروف أنهنّ بنات النبي (ص) من خديجة و قد صرح بذلك المؤرخين و أهل السير من الشيعة و السنة .[٢]

١٥- الخوئى يجوز النظر إلى عورة الكافر

- سؤال ٧٨٧: لو قطع ذكر ميت كافر، هل يحرم النظر إليه؟
- الخوئي: لا يحرم ذلك، والله العالم.

١٦- الخوئي يجوز النظر للبنات من غير شهوة

- السؤال: هل يجوز للإنسان أن يرى البنات بغير شهوة ، ليتكلم معهن ويتعرف عليهن ليفاتحن بالمتعة؟
- الفتوى: الخوئي: نعم ، يجوز إذا لم يستلزم ارتكاب محرم من إثارة شهوة ، أو ما شاكل ذلك.

١٧- الخوئى يجوز خروج المرأة

- السؤال: ما حكم خروج المرأة مع الرجل في المظاهرات و المسيرات السلمية و الإضرابات التي تطالب بالاصطلاح السياسي و الدفاع عن القضايا الوطنية و السياسية؟
- الجواب: لا مانع منه في حد ذاته

---

(١) كتاب صراط النجاة مسائل في الستر والنظر والعلاقات

(٢) لمزيد الاطلاع راجع : البحار ٢٢ : ١٥١ ، الخصال ٢ : ٤٠٢ ، أصول الكافي ١ : ٣٦٥ باب مولد النبي (ص) ، موسوعة التاريخ الإسلامي ١ : ٣٣٩ و راجع أيضا : سيرة ابن هشام ١ : ٢٠٢ ، تاريخ اليعقوبي ٢ : ٢٠ ، تاريخ الطبري ٣ : ١٦١ ، مروج الذهب للمسعودي ٢ : ٢٩١ ، بنات النبي (ص) : ٥٧ ، و كتب أخرى .

١٨- الخوئي يجيز الكذب على المخالف

● السؤال: ٦

هل يجوز الكذب على المبدع أو مروج الضلال في مقام الاحتجاج عليه ، إذا كان الكذب يدحض حجته ، ويبطل دعاويه الباطلة ؟

● الفتوى : الخوئي: إذا توقف رد باطله عليه ، جاز.

١٩- الخوئى يحلل زراعة الترياق و الهروئين

● سؤال ١٢٨٦: هل تجوز زراعة الترياق والهيروئين وبيعهما، خصوصا مع فرض إمكان الانتفاع بهما ببعض الفوائد؟

● الخوئي: لا مانع من ذلك في حد نفسه، ما لم يترتب عليه مفسدة. (١)

٢٠- الخوئي يفتى بالرضاع الكبير

● السؤال: ماهو حكم شرب حليب المرأة ، سواء كان الشارب زوجها ، أم شخصا آخر ؟

● الفتوى: الخوئي: لا بأس بذلك في نفسه.

٢١- تكفير المخالفين الخوئى

● قد وقع الكلام في نجاسة الفرق المخالفة للشيعة الاثنى عشرية وطهارتهم. وحاصل الكلام في ذلك إن إنكار الولاية لجميع الأئمة – ع – أو لبعضهم هل هو كإنكار الرسالة يستتبع الكفر والنجاسة؟ أو أن إنكار الولاية إنما يوجب الخروج عن الإيمان مع الحكم بإسلامه وطهارته. فالمعروف المشهور بين المسلمين طهارة أهل الخلاف وغيرهم من الفرق المخالفة للشيعة الاثنى عشرية ولكن صاحب الحدائق " قده " نسب إلى المشهور بين المتقدمين والى السيد المرتضى وغيره الحكم بكفر أهل الخلاف ونجاستهم وبنى عليه واختاره كما أنه بنى على نجاسة جميع من خرج عن الشيعة الاثنى عشرية من الفرق. وما يمكن أن يستدل به على نجاسة المخالفين وجوه ثلاثة: " الأول ": ما ورد في الروايات الكثيرة البالغة حد الاستفاضة من أن المخالف لهم – ع – كافر (٢)

[وأما مع النصب أو السب للائمة الذين لا يعتقدون بإمامتهم فهم مثل سائر النواصب] أهل الخلاف لضرورة انه لا فرق في إنكار الولاية بين إنكارها ونفيها عن الأئمة – ع – باجمعهم وبين إثباتها لبعضهم ونفيها عن الآخرين – ع – كيف وقد ورد أن من أنكر واحدا منهم فقد أنكر جميعهم – ع – وقد عرفت أن نفي الولاية عنهم – باجمعهم غير مستلزم للكفر والنجاسة فضلا عن نفيها عن بعض دون بعض فالصحيح الحكم بطهارة جميع المخالفين للشيعة الاثنى عشرية و إسلامهم ظاهرا بلا فرق في ذلك بين أهل الخلاف وبين غيرهم وان كان جميعهم في الحقيقة كافرين وهم الذين سميناهم بمسلم الدنيا وكافر الآخرة. (٣)

---

(١) كتاب صراط النجاة ج٢ صفحة ٤١٧

(٢) كتاب الطهارة السيد الخوئي ج ٢ صفحة ٨٤

(٣) كتاب الطهارة السيد الخوئي ج ٢ صفحة ٨٧

٢٢- الروحاني لا يشترط الولي

● السؤال: كانت لي علاقة محدودة مع فتاة شابة و بكر علاقة اقتصرت على المحادثة الهاتفية و الماسنجرية عبر الانترنت في بادئ الأمر حتى فكّرت في الزواج منها زواجاً موقتاً، دون علم أهلها لأن هدفي من الزواج هدف جنسي تمتعي لكن ليس الإدخال لا قبلاً و لا دبراً و بالفعل تزوجت منها زواجا موقتا دون علم أهلها، و قد عقدنا على بعضنا عند أحد رجال الدين "الإخباريين" (ذكرت الإخباريين لأنني سمعت أنهم لا يشترطون إذن ولي أمر البكر في حال زواجها زواجا موقتا) و هو عقد رسمي و معترف به في الدولة، و مارسنا الجنس بأنواعه إلا الإدخال في القبل أو الدبر! فهل زواجي شرعي؟ إذا كان نعم هل يجوز فعل ذلك من أخواتنا أبناء السنة؟ و إذا كان – لا سمح الله – حراما ماذا أفعل لكي أكفّر عن ذنبي؟

● الجواب: باسمه جلت أسمائه

لا يشترط إذن الأب و لا غيره في زواج الفتاة الباكرة الرشيدة بل هي مالكة لأمرها فزواجكم من الفتاة دون علم أهلها صحيح لا إشكال فيه أصلا – و كما يجوز ذلك في الشيعية كذلك يصح في السنية – و أيضا يجوز للإخوان أبناء السنة و علي ذلك عملك شرعي و حسن و لا ذنب لك كي تكفر

٢٣- محمد صادق الحسيني الروحاني يجيز زواج المسيار

● السؤال : هل الزواج المعروف بالمسيار الذي يجيزه العامة جائز حسب مذهب اهل البيت عليهم السلام؟

● الجواب: إذا تحققت فيه الشرائط المعتبرة في الزواج الشرعي فيكون جائزا ، وإلا أي إذا لم تتحقق تلك الشرائط فلا يكون جائزا

٢٤- السيستانى لا جهاد الآن

● السؤال: هل الجهاد في سبيل الله واجب ؟

● الجواب: الجهاد مع المعصوم (عليه السلام) أو نائبه الخاص واجب وهو حكم شرعي.

٢٥- السيستانى ولد الزني يلحق بأبيه بعد الزواج

● (مسألة ١٠٥٣) : لو زنا بامرأة ليست بذات بعل ولا في عدة الغير ثم تزوج بها فولدت ولم يعلم أن الولد من الحلال أو الحرام فهو يلحق بهما شرعاً ويحكم عليه بأنه من الحلال

٢٦- السيستاني لا يشترط الشهود للزواج الدائم

جواز إجراء العقد من قبل الزوجين مباشرة

جوز للزوجين إجراء صيغة العقد بنفسيهما أو بتوكيل من ينوب عنهما ولا يشترط حضور الشهود مجلس العقد كما أن حضور رجل الدين ليس شرطا في صحة العقد.

٢٧- السيستاني لا يشترط شهود لصحة الزواج

- **السؤال: هل يشترط في الزواج المؤقت والدائم حضور شهود ؟**
- **الجواب: العقد المنقطع والدائم لا يحتاج إلى حضور شهود**

٢٨- السيستانى و كتاب سليم بن قيس

- **السؤال ١٧١: كتاب سليم بن قيس الهلالي العامري الكوفي صاحب أمير المؤمين علي عليه السلام المتوفى سنة ٩٠ هجرية ، الذي قال الأمام الصادق عليه السلام عن كتابه : أنه سر من أسرار آل محمد . فما مدى صحة هذا الكتاب وماذا يقول العلماء عنه خاصة مع اختلاف طبعاته في الوقت الحاضر ؟**
- **الفتوى: في سنده إشكال .**

٢٩- السيستانى يجب أن تطلب هوية الإمام

- **السؤال: هل يجوز الصلاة خلف إمام الجماعة الذي لا علم لي بعدالته مع معرفتي به ، أو إذ لم أكن أعرفه ؟**
- **الفتوى: لا يصح الاقتداء إلا بمن تثق بعدالته وصحة قراءته .**

٣٠- السيستاني يجيز للمتمتعة الإجهاض

- **السؤال٧ : امرأة حملت بعقد زواج منقطع وتخشي عن سمعتها والعار وخاصة من أهلها ومعارفها هل يجوز لها الإجهاض بعد الأشهر الأربعة أو قبلها أو حتي بعدها؟**

- **الجواب: إما بعد ولوج الروح فلا يجوز إسقاطه وأما قبله فان كان ما تواجهه من الحرج بسبب انكشاف أمرها بحد لا يتحمل عادة ولم يكن هناك طريق للمنع من ذلك ولو بان يسافر إلي أي بلد آخر وتسكن فيه حتي تضع الحمل جاز لها الإجهاض.**

٣١- السيستاني يجيز زواج المسيار

- **السؤال: هل الزواج المعروف بالمسيار الذي يجيزه العامة جائز حسب مذهب اهل البيت – عليهم السلام – ؟**

الفتوى: إذا كان المراد عقد النكاح مع إسقاط حق النفقة والقسم فلا مانع منه ، وإذا كان هناك شروط أخرى فيه فلابد من ذكرها لننظر فيه .

٣٢- بتر الكورانى لردة مالك بن نويرة

- **منقول من الموقع الرسمي لعلى الكوراني لاحظ التدليس شيخ الرافضة الكوراني ... أسف نسيت أن تسع أعشار دينه تقية "كذب"**

ولو كانت الصحبة أيضاً مانعة من الخطأ في الدين والآثام.....ولكانت صحبة السامري لموسى بن عمران عليهما السلام وعظم محله منه ومنزلته، تمنعه من الضلال باتخاذ العجل والشرك بالله عز وجل

٣٣- المجلسي ينهي عن تسمية المهدي

● : أبي عن سعد عن محمد بن أحمد العلوي عن أبي هاشم الجعفري قال : سمعت أبا الحسن لعسكري ع يقول : الخلف من بعد الحسن ابني فكيف لكم بالخلف من بعد الخلف قلت: ولم جعلني الله فداك ؟ فقال: لأنكم لا ترون شخصه ولا يحل لكم ذكره باسمه قلت: فكيف نذكره؟ فقال: قولوا: الحجة من آل محمد صلوات الله عليه وسلامه

ك: ابن الوليد عن سعد مثله

غط: سعد مثله .

نص: علي بن محمد السندي عن محمد بن الحسن عن سعد مثله

أقول: قد مر في بعض أخبار اللوح التصريح باسمه عليه السلام فقال الصدوق رحمه الله: جاء هذا الحديث هكذا بتسمية القائم ع والذي أذهب إليه النهي عن تسمية ع [(١)]

٣٤- المدرسي يثني على الصحابة

● لقد كان أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم مثالاً صادقاً لهذه الصفات التي يحددها لنا الإمام ع

يقول الإمام علي ع وهو يصف أصحاب الرسول صلى الله عليه وآله وسلم:

(لقد رأيت أصحاب محمد صلى الله عليه وآله وسلم فما أرى أحداً يُشبههم منكم لقد كانوا يُصبحون شُعثا غبراً وقد باتوا سجّداً وقياماً يُراوحون بين جباههم وخدودهم ويقفون على مثل الجمر من ذِكر معادهم كأن بين أعينهم رُكَبَ المعزى من طول سجودهم إذا ذُكر الله هملت أعينهم حتى تبل جيوبهم ومادُوا كما يَميد الشجر يوم الريح العاصف خوفاً من العقاب ورجاءً للثواب)٨.

أو ليس هؤلاء هم الذين يجب أن نتمثل هداهم ونقتدي بسيرتهم ونختار قياداتنا وفق مواصفاتهم. إن هؤلاء لم يكونوا أنبياء وإنما كانوا أصحاب النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم اقتبسوا من نور الرسالة شعلة أوقدت في قلوبهم محبة الله وخوف القيامة وأثارت في نفوسهم تلك الفطرة السليمة التي أودعها الله في كل إنسان ونحن باستطاعتنا أن نكون مثلهم.

وعنه ع في حديث آخر يقول وهو يتأوه شوقا إلى أولئك الذين كانوا على عصر الرسول صلى الله عليه وآله وسلم فاستشهدوا أو ماتوا وتركوه وحيداً:

(أين القوم الذين دُعوا إلى الإسلام فَقبلوه وقرءوا القُرآن فأحكموه وهِيجوا إلى الجهاد فَوَلِهوا وَلَهَ اللِّقاح – الناقة – إلى أولادها وسلبوا السيوف أغمادها وأخذوا بأطراف الأرض زحفاً زحفاً وصفاً صفاً بعضٌ هلك وبعضٌ نجا لا يُبشرون بالأحياء ولا يعزون عن الموتى. مُرْهُ العيون من البكاء خُمص البطون من الصيام ذبل الشفاه من الدعاء صُفْرُ الألوان من السهر على وجوههم غَبَرة الخاشعين أولئك إخواني الذّاهبون فحق لنا أن نظمأ إليهم و نَعضّ الأيدي على فِراقهم) . [(٢)]

---

(١) كتاب بحار الأنوار الجزء ٥١ صفحة ٣١ باب ٣ : النهي عن التسمية

(٢) المجتمع الإسلامي الجزء ٣ لمحمد تقي المدرسي باب مواصفات القدوة

٣٥- القميين مشبهة مجبرة

● وأن القميين كلهم من غير استثناء لأحد منهم إلا أبا جعفر بن بابويه (رحمة الله عليه) بالأمس كانوا مشبهة مجبرة وكتبهم وتصانيفهم تشهد بذلك وتنطق به فليت شعري أي رواية تخلص وتسلم من أن يكون في أصلها وفرعها واقف أو غال أو قمي مشبه مجبر والاختبار بيننا وبينهم التفتيش . [١]

٣٦- المفيد ينكر زواج عمر من أم كلثوم

● المسألة العاشرة: في تزويج أم كلثوم وبنات الرسول صلى الله عليه وآله ما قوله أدام الله تعالى علاه في تزويج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ع ابنته من عمر بن الخطاب وتزويج النبي الله عليه وآله ابنتيه: زينب ورقية من عثمان ؟

الجواب: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر غير ثابت وطريقه من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره وكان يبغض أمير المؤمنين ع وغير مأمون فيما يدعيه على بي هاشم وإنما نشر الحديث إثبات أبي محمد الحسن بن يحيى صاحب النسب ذلك في كتابه فظن كثير من الناس أنه حق لرواية رجل علوي له وهو إنما رواه عن الزبير بن بكار .

والحديث بنفسه مختلف

فتارة يروى: أن أمير المؤمنين ع تولى العقد له على ابنته

وتارة يروى أن العباس تولى ذلك عنه

وتارة يروى: أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد من عمر وتهديد لبني هاشم

وتارة يروى أنه كان عن اختيار وإيثار

ثم إن بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا أسماه زيدا

وبعضهم يقول: إنه قتل قبل دخوله بها

وبعضهم يقول: إن لزيد بن عمر عقبا

ومنهم من يقول: إنه قتل ولا عقب له

ومنهم من يقول: إنه وأمه قتلا ومنهم

من يقول: إن أمه بقيت بعده

ومنهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم

ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم

ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم

وبدو هذا الاختلاف فيه يبطل الحديث فلا يكون له تأثير على حال

---

(١) رسائل المرتضى (٤٦٣ هـ) الجزء ٣ صفحة ٣١٠

فصل تأويل الخبر ثم إنه لو صح لكان له وجهان لا ينافيان مذهب الشيعة في ضلال المتقدمين على أمير المؤمنين ع:
أحدهما: أن النكاح إنما هو على ظاهر الإسلام الذي هو: الشهادتان والصلاة إلى الكعبة والإقرار بجملة (١)

وقال الشيخ المفيد قدس الله روحه في جواب المسائل السروية: إن الخبر الوارد بتزويج أمير المؤمنين ع ابنته من عمر لم يثبت وطريقته من الزبير بن بكار ولم يكن موثوقا به في النقل وكان متهما فيما يذكره من بغضه لأمير المؤمنين ع وغير مأمون والحديث نفسه مختلف فتارة يروى أن أمير المؤمنين تولى العقد له على ابنته وتارة يروى عن العباس أنه تولى ذلك عنه وتارة يروى أنه لم يقع العقد إلا بعد وعيد عن عمر وتهديد لبني هاشم وتارة يروى أنه كان عن اختيار و إيثار ثم بعض الرواة يذكر أن عمر أولدها ولدا سماه زيدا وبعضهم يقول: إن لزيد بن عمر عقبا ومنهم من يقول: إنه قتل ولا عقب له ومنهم من يقول: إنه و أمه قتلا ومنهم من يقول: إن أمه بقيت بعده ومنهم من يقول: إن عمر أمهر أم كلثوم أربعين ألف درهم ومنهم من يقول: مهرها أربعة آلاف درهم ومنهم من يقول: كان مهرها خمسمائة درهم وهذا الاختلاف مما يبطل الحديث (٢)

٣٧- المفيد يكفر المخالفين

● و اتفقت الإمامية على أن من أنكر إمامة أحد الأئمة و جحد ما أوجبه الله تعالى من فرض الطاعة فهو كافر ضال مستحق للخلود في النار و أجمعت المعتزلة على خلاف ذلك و أنكروا كفر من ذكرناه و حكموا لبعضهم بالفسق خاصة و لبعضهم بما دون الفسق من العصيان . (٣)

٣٨- منتظري يعتبر ولاية الفقيه المطلقة شركاً

● وصف المرجع الشيعي محمد منتظري وهو من علماء قم الصلاحيات الواسعة الممنوحة لولي الفقيه بأنها صلاحيات تتعدى النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقال "في اعتقادي أن ولاية الفقيه المطلقة من مصاديق الشرك".
وأكد منتظري أن منصب ولي الفقيه في إيران يتعلق بالأمور الفقهية ولا دخل له بالسياسة وأن موضوع إقامة العلاقات بين طهران وواشنطن لا دخل له بالزعيم الإيراني علي خامنئي (ولي الفقيه).
وإلى جانب منتظري أثار رئيس مجلس الخبراء الرئيس الأسبق هاشمي رفسنجاني تساؤلات جديدة حول مصير منصب ولاية الفقيه بعد أن دعا إلى نظرية جديدة في الفقه تحد من صلاحيات ولي الفقيه قوامها "التقليد التخصصي" المخالف للنظرية السائدة والقائمة على "المرجع الواحد الجامع لكل الشرائط".
أكد المرجع الديني الإيراني محمد منتظري أن منصب ولي الفقيه في إيران يتعلق بالأمور الفقهية ولا دخل له بالسياسة وأن موضوع إقامة العلاقات بين إيران وأمريكا لا يتعلق بالزعيم الإيراني علي خامنئي (ولي الفقيه في إيران) بل يتعلق بالسياسيين. وأضاف منتظري وهو من مراجع قم الدينية والمعارضين لولاية الفقيه أثناء استقباله أعضاء جبهة "نهضت الحرية" برئاسة إبراهيم يزدي "إننا

(١) المسائل السروية للمفيد (٤١٣ هـ) صفحة٨٥
(٢) بحار الأنوار للمجلسي (١١١١ هـ) ج٤٢ ص١٠٧ باب ١٢٠ أحوال أولاده وأزواجه وأمهات أولاده ع
(٣) كتاب أوائل المقالات صفحة ٤٤ القول في تسمية جاحدي الإمامة

نعارض الصلاحيات الواسعة الممنوحة لولي الفقيه في إيران لأنها تتعدى صلاحيات النبي الأكرم محمد (صلى الله عليه وسلم) وفي اعتقادي أن ولاية الفقيه المطلقة من مصاديق الشرك".

وإلى جانب منتظري أثار رئيس مجلس الخبراء في إيران هاشمي رفسنجاني تساؤلات جديدة حول مصير منصب ولاية الفقيه بعد أن دعا إلى نظرية جديدة في الفقه تحد من صلاحيات ولي الفقيه في إيران التي يتزعمها خامنئي. وقال في ملتقى "الاجتهاد" بطهران أول من أمس "إذا كنا نوافق على ضرورة وجود الفقه التخصصي (أي كل عالم له تخصص في الفقه) فينبغي أن نوافق على قيام (التقليد التخصصي) وانطلاقا من ذلك فلا ينبغي أن يكون شخص واحد يجمع كل تخصصات الفقيه بل يجب أن تتوزع تلك التخصصات على علماء يشكلون مجلساً تخصصياً للفقه يكون مرجعا للأمة في مشكلاتها الفقهية والسياسية وليس إلى عالم واحد فقط". بهذه الرؤية الجديدة كسر رفسنجاني أول قضية فقهية يستند عليها منصب ولاية الفقيه وهي "المرجع الواحد الجامع لكل الشرائط".

من جهة أخرى أكد الرئيس الإيراني محمود أحمدي نجاد أمس أن العقوبات التي فرضها مجلس الأمن الدولي على بلاده بسبب برنامجها النووي عززت ثقة إيران في نفسها. وقال في مؤتمر صحفي بطهران مع رئيس الوزراء الماليزي عبد الله أحمد بدوي إن "عقوبات أعدائنا غير شرعية ونابعة من الشعور بالعداء وأدى هجهم في نهاية المطاف إلى عدم الثقة في القوى الاستعمارية والإمبريالية". وأضاف نجاد "لقد حول الشعب الإيراني العقوبات إلى فرصة لتحقيق التقدم وأن العقوبات عززت ثقتنا بالنفس".
وكانت إيران وماليزيا قد وقعتا ثلاث اتفاقيات أمس في ختام زيارة بدوي لطهران التي استغرقت ثلاثة أيام. ووقع الجانبان ثلاثة خطابات تفاهم في المجالات العلمية والتكنولوجية وصناعة السيارات بالإضافة إلى إطلاق حملة لمواجهة تجارة المخدرات.
وفي موضوع آخر كشف مسؤول في قيادة الحرس الثوري الإيراني عن تسلم الحرس رسالة تقدمت بها القوات الأمريكية المتواجدة في إحدى المطارات الأوروبية اقترحت فيها على الإيرانيين تدريب قواتها في مطارات أوروبا على كيفية حماية أمن المطارات بعد اعتداءات ١١ سبتمبر.
وقال وكيل قائد قسم الحماية والأمن في قوات حرس الثورة الإيرانية العميد أحمد حق طلب في مؤتمر صحفي بطهران أمس إن حرس الثورة تسلم كثيراً من الطلبات من مختلف دول العالم منها أوروبية وآسيوية وأفريقية لتدريبها علي كيفية حماية أمن الرحلات الجوية في هذه الدول. وقال المسؤول "إن قوات الحرس الثوري استجابت فقط لطلب الدول الآسيوية والأفريقية لتدريب قواتها على كيفية توفير الأمن لمطاراتها".
وفي بروكسل دان الاتحاد الأوروبي مساء أول من أمس إيران لإغلاقها مكتب حقوق الإنسان بطهران ومصادرة نشاط شرين عبادي الناشطة في مجال حقوق الإنسان. وطالب بيان للاتحاد إيران باحترام الالتزامات الدولية لحقوق الإنسان والعمل على إعادة فتح المكتب مجددا. (١)

(١) جريدة الوطن السعودية عدد (٣٠٠٨) الموافق لـ ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٨

٣٩- نعمة الله الجزائري يكفر السنة

● إنا لم نجتمع معهم (أي أهل السنة) على إله ولا على نبي ولا على إمام وذلك أنهم يقولون إن ربهم هو الذي كان محمد صلى الله عليه وآله نبيه وخليفته بعده أبو بكر ونحن لا نقول بهذا الرب ولا بذلك النبي بل نقول إن الرب الذي خليفة نبيه أبو بكر ليس ربنا ولا ذلك النبي نبينا [١]

(١) الأنوار الجزائرية ٢/٢٧٨